

لسان العرب

(ثكل) الثُّكُلُ الموت والهلاك والثُّكُلُ كَلَّ والثُّكُلُ كَلَّ بالتحريك فَرَّقْدَانُ الحبيب وأَكْثَرُ ما يستعمل في فَرَّقْدَانِ المِرْأَةِ زَوْجَهَا وفي المحكم أَكْثَرُ ما يستعمل في فَرَّقْدَانِ الرجل والمِرْأَةِ وَلَدَهُمَا وفي الصحاح فَرَّقْدَانُ المِرْأَةِ وَلَدَهَا والثُّكُولُ التي ثَكَلَتْ وَلَدَهَا وقد ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ ثُكُلًا وَثَكَلًا وهي ثَكُولٌ وَثَكَلَى وَثَاكَلُ وَحَى اللحياني لا تَفْعَلُ ذلك ثَكَلَتْكَ الثُّكُولُ قال ابن سيده أَرَاهُ يعني بذلك الأُمَّ والثُّكُولُ المِرْأَةُ الفاقدة والرجل ثَاكَلُ وَثَكَلَانُ وَأَثَكَلَتْ المِرْأَةُ وَلَدَهَا وهي مُثَكَّلَةٌ بولدها وهي مُثَكَّلٌ بغير هاء من نسوة مَثَاكِيلُ قال ذو الرمة وَمُسْتَشْجَاتٍ لِّلْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيْبِ سَابَةِ الذُّبَابِ نَوْحٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ مِثْكَالٍ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ كَلَمْعٍ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّسَةٍ يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبُ قال ابن سيده أَقْوَى القياسين أَنَّ يَنْشُدُ مَثَاكِيلَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ يَصِيرُ الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ مُسْتَفْعَلٍ إِلَى مُفْتَعَلٍ وَهُوَ مَطْوِيٌّ وَالَّذِي رُوِيَ مَثَاكِيلٍ بِالصَّرْفِ وَأَثَكَلَهَا □ وَلَدَهَا وَأَثَكَلَهُ □ أُمُّهُ وَيُقَالُ رُمُحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مِثْكَالَةٌ كَمَا يُقَالُ لِلْوَلَدِ مِثْخَلَةٌ مَجْبُئَةً أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرَّرَ بِلَاهِ وَرُمُحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مِثْكَالَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ أَيِ فَقَدْتُكَ الثُّكُولُ فَقَدَ الْوَلَدَ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْءِ فَعْلِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالْمَوْتُ يَعْمُ كُلُّ أَحَدٍ فَإِذَا هَذَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ كَلَامٌ أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لئَلَّا تَزْدَادَ سُوءًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنَّ يَكُونَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَلَكِ □ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ قَالَ هُنَّ جَمْعُ مِثْكَالٍ وَهِيَ الْمِرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُثَكَّلَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الثُّكُولُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِثْكَالُ وَالْأُثْكُولُ لُغَةٌ فِي الْعِثْكَالِ وَالْعِثْكَالُ وَهُوَ الْعِذْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّجَرَاتُ وَقِيلَ هُوَ الشَّجَرُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَبْصَرْتَ سَعْدِي بِهَا كَتَائِلِي مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسَّارِ الْعَطَائِلِ طَوِيلَةِ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ كَتَائِلِ جَمْعُ كَتِيلَةٍ وَهِيَ النَّخْلَةُ وَفَلَاةٌ ثَكُولٌ مَنْ سَلَاكَهَا فَقَدِ وَثُكِّلَ قَالَ الْجَمِيحُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَائِ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ بِهَا الرُّبُودُ فَوَضَى وَالذَّعَامُ السَّوَارِحُ